

الصلة

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الحجري يعرف : بابن القيم . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

أخذ عن الرباحي وغيره وكان من أهل العلم بالنحو واللغة والشعر وشاعرا مطبوعا وله حظ صالح من علم الحديث وعبارة الرؤيا . حدث عنه أبو محمد بن خرزج . ووصفه بما ذكرته وقال : توفي بإشبيلية سنة ست وثلاثين وأربع مائة . وهو ابن أربع وتسعين سنة C .

محمد بن عبد الله بن أحمد البكري يعرف بابن ميقل : من أهل مرسية ؛ يكنى : أبا الوليد . يحدث عن سهل بن إبراهيم وعن أبي محمد الأصيلي وهاشم بن يحيى وغيرهم . حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال : منشأه بمرسية وسكن قرطبة من صباه وتفقه فيها ونكح بها وخرج منها بعد النهب وعاد إلى مرسية وسكنها حتى مات . ما لقيت أتم ورعا ولا أحسن خلقا ولا أكمل علما منه . وكان يختم القرآن على قدميه في كل يوم وليلة ولم يأكل لحما من أول الفتنة إلا من طير أو حوت أو صيد . ولا لبس خفا إلا من جلود جزيرة ميورقة .

وكان أكرم الناس على توسط ماله كان يطعم ويضيف ويهادي ويتحف بفاكهة جنة له كانت معظم ماله وقد أضاف قوما أعواما وكان أحفظ الناس لمذهب مالك وأصحابه Bهم وأقواهم احتجاجا له مع علمه بالحديث والصحيح منه والسقيم وأسماء رجال نقلته والتعديل والتجريح والعلم باللغة والنحو والقراءات ومعاني الأشعار . وكان محسودا في بلده مطلوبا لعلمه وفضله C . وتوفي C يوم السبت ضحى ليلتين بقيتا من شوال سنة ست وثلاثين وأربع مائة بمرسية ودفن في قبلة جامعها . ومولده سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .

أفادني وفاته ومولده أبو بكر يحيى بن محمد المحدث صاحبنا تولى الله كرامته .

محمد بن عبد الله بن يزيد بن محمد بن خبير بن عيسى اللخمي يعرف : بابن الأحذب : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا عبد الله .

روى عنه الخولاني وقال : كان رجلا صالحا مقبلا على ما يعنيه قديم الطلب جامعا للكتب والأصول لقي جماعة من الشيوخ فكتب عنهم وسمع منهم . أحدهم أبو محمد الباجي . ولقي بقرطبة أبا عبد الله بن مفرج وعباس بن أصبغ وخلف بن القاسم وغيرهم .

وروى عنه أيضا ابن خرزج وأثنى عليه وقال : توفي للنصف من شوال سنة سبع وثلاثين وأربع مائة . وهو ابن ثمانين سنة وأيام . ومولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة .

محمد بن عبد الله بن علي بن حذلم الجذامي : من أهل قرطبة وأصله من مورور ؛ يكنى : أبا الوليد .

كان من أهل المعرفة والتعاون والأدب وتولى القضاء بعدة كور . وتوفي يوم السبت لسبع
بقيين من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة . ذكره ابن حيان .
الجزء التاسع .

بسم الله الرحمن الرحيم .

وصلى الله على نبيه الكريم محمد وعلى آله " .

بقية حرف الميم .

محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .
روى عن أبي عبد الله بن مفرج وأبي محمد الأصيلي وأبي سليمان أيوب بن حسين وعباس بن أصبغ
وزكرياء بن الأشج وخلف بن القاسم وأبي محمد بن الزيات وهاشم بن يحيى وأبي قاسم الوهراني
وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة . فلقي في طريقه أبا محمد بن أبي زيد
الفقيه فسمع منه رسالته في الفقه ؛ وكتاب الذب عن مذهب مالك وحج من عامه ولم يكتب بمكة
عن أحد شيئا ولقي بمصر أبا بكر بن إسماعيل البنا المهندس فسمع منه وأجاز له وأبا الطيب
بن غلبون المقرئ وأبا الحسين الفرائضي وغيرهم . وانصرف في سنة اثنتين وأقام بالقيروان
عند أبي زيد شهرا فسمع عليه فيه كتاب الاستظهار ؛ وكتاب التلبيس من تأليفه وأجاز له ما
رواه وجمعه .

وكان أبو عبد الله هذا معتنيا بالآثار والأخبار ثقة فيما رواه وعني به وكان خيرا فاضلا
دينا متواضعا . متصاونا مقبلا على ما يعنيه .

وكان له حظ من الفقه وبصر بالمسائل ودعي إلى الشورى بقرطبة فأبى من ذلك .

وحدث عنه جماعة من العلماء منهم : أبو مروان الطنبلي . وأبو عبد الرحمن العقيلي وأبو
عمر بن مهدي وقال : كان من أهل الخير والتواضع والأحوال الصالحة وأخذ عنه أيضا أبو عبد
الله بن عتاب الفقيه وابنه أبو محمد وأبو عبد الله محمد بن فرج وغيرهم